



الثورة

يومية • سياسية • جامعة | تأسست في 29 سبتمبر 1962 م



رأس الاجتماع الدوري لحكومة الوفاق الوطني ووجهها الاستمرار في أعمالها حتى تشكيل حكومة وحدة وطنية

الرئيس : نحن اليوم أمام اختبار حقيقي فإما أن نكون أو لا نكون

الوطن لم يعد يحتمل المزيد من التصعيد والفوضى .. والشعب لن يرتضي بغير النجاح بديلاً

علينا أخذ العبرة من تجارب بعض الدول العربية التي انزلت إلى العنف بما خلفه من دمار ومآسي إنسانية

لا تراهنوا على "هدم المعبد" !

كتب/ المحرر السياسي

■ من الإيجابي جداً أن تتباين وجهات النظر وتختلف الرؤى بين الفرقاء السياسيين حول الشأن الوطني العام، لكن من غير المسؤول ولا الأخلاقي ولا المنطقي أن يقود هذا التباين والاختلاف إلى إحداث شرخ عميق في النسيج الوطني والاجتماعي في الوقت الذي يمكن اتقاء ذلك بمزيد من الإصغاء إلى صوت العقل والمنطق والمسؤولية وتغليب الكفة التي يميل إليها الإجماع الوطني.

وبالنظر إلى ما يعتل الأن على الساحة الوطنية لابد أن نعترف أن الأوضاع باتت تتصاعد باتجاه منحى خطير لا يمكن أن يستفيد من نتائجها السبئية أي طرف سياسي مهما اعتقد بعلو كعبه أو حاول التنسويق لمبرراته في سبيل سعيه إلى تعقيد الأمور ليصل بها إلى اللحظة المجنونة التي لا تعترف إلا بخيار "هدم المعبد" على الجميع.

صحيح أنه لا يمكن إنكار أن قرار رفع الدعم عن المشتقات النفطية كان له آثاره السلبية لكنه بالنسبة للحكومة كان خيار الضرورة كما وصفته وسأقت له الدواعي والأسباب، غير أنه لا يمكن السماح بتحويل الأمر بالجمال إلى "مستنقع أزمة" تهدد بنفس ما توصل إليه اليمنيون حتى الآن من توافقات وطنية غير مسبقة جسدتها وثيقة مؤتمر الحوار الوطني لجهة العبور بالبلاد إلى ضفة الاستقرار السياسي والأمني والاقتصادي.

وصحيح أيضاً أن الشراكة الوطنية يفترض أن تكون هي البوابة العريضة في مرحلة ما بعد الحوار إذ لا يمكن إلغاء أحد أو إقصاؤه أو تهيميشه، وبصرف النظر عن موقفنا التقويمي لأداء الحكومة بالإيجاب أو السلب، لكنه ليس من المبرر أن تحمل "الانتهازية السياسية" أي طرف ليدعي أنه هو وحده الأحرص على مصلحة الشعب أو الرضي عليه أو أنه صاحب الحق الحصري في تحديد ما يكون وما لا ينبغي أن يكون، ودون أن يعبر أي اعتبار لرأي المكونات السياسية الأخرى والقوى الشريكة في المسؤولية عن الوطن ومستقبله.

وربما تكون استراتجية التصعيد على الأرض وحشد الأنصار وسيلة مناسبة للتعبير عن وجهة نظر ما ولفت الانتباه إليها في مرحلة من المراحل المشروعة، لكنها يستحيل أن تكون أداة ناجعة لفرض إرادة أحادية على الشركاء الآخرين في الوطن، أو للتأسيس لواقع جديد ليس له أي غطاء توافقي عريض تؤيده كافة مكونات الشعب وفئاته، أو على الأقل الأغلبية الغالبة منها.

ويفضي بنا هذا إلى التأكيد على حق الأخ عبدالمك الحوشي وجماعة (أنصار الله) في أن يكون لهم تصورهم ورؤيتهم باعتبارهم طرفاً كان شريكاً بفاعلية في الحوار الوطني إلى جانب شركاء كثر، وباعتبارهم جزءاً لا يتجزأ من عموم اليمنيين والقوى المعنية بالشراكة المسؤولة والجادة في تنفيذ مخرجات الحوار، لكن ليس من حقهم أبداً أن يعتقدوا أنهم وحدهم من يحتكر الحقيقة أو يفرض الحلول والمخارج الوطنية.

لأن كل من يعتقد ذلك أياً كان توجهه وانتماؤه وثقله في الشارع لا يعود أن يكون إما غير مستوعب لقواعد الفعل السياسي والمرحلة الانتقالية القائمة، وإما أنه يتعمد التصعيد قصداً لجهة مراهنته على تنفيذ أجندة تقع خارج دائرة الإجماع الوطني ولا تعنيها الأطر الناعمة لعملية التحول السياسي التي وافق عليها الجميع.

ومن المؤكد أن الأخ رئيس الجمهورية أثبتت خلال تعاطيه مع تطورات الأزمة أنه القائد الوطني المسؤول ورئيس كل اليمنيين دون استثناء، بل أثبتت يقيناً حرصه على وطنه وشعبه من منطلق القوة وليس الضعف إزاء كل عمليات التصعيد والتهديد.

وقد أدى تمنطقه بسيف السلم والحوار ونبذهُ لسياسات القوة والقهر والغلبة وإنصاته لكل الأطراف إلى توصل الجهود المخلصة إلى المبادرة الوطنية الملعنة التي مثلت القاسم المشترك بين كل القوى والأحزاب فضلاً عن أنها وصلت إلى السقف المقبول والمعقول الذي يمكن الركون إليه لتجاوز الأزمة المثارة، إن صدقت النوايا وحسنت الظنون.

وفي الأول والأخير لا يمكن أن يكون الكل على خطأ وجماعة(أنصار الله) وحدها على صواب، بل أصبح من المنطقي والواجب الأخلاقي والوطني أن تسارع قياداتها إلى المشاركة في تنفيذ بنود المبادرة والمساهمة في تنفيذ استحقاقات المرحلة بموجب مخرجات الحوار، وصولاً إلى إنجاز الدستور وإجراء الانتخابات، إذ أن ذلك وحده هو الرهان الرابع والأمن دون سواء من الرهانات، بما فيها الرهان على المزيد من توتير الأوضاع أو اللجوء للقوة والعنف.



مستوى المسؤولية والثقة، ويستحق منا أن نتكاتف جميعاً من أجل أن نجنبه دفع أثمان جديدة قد تنجم عن أي صراعات جديدة، وأن نعمل في سبيل تحقيق مكتسباته الوطنية التي جسدها مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وذلك للانطلاق نحو التنمية والازدهار وطي صفحة الماضي بكل آمها وعثراتها.

التفاصيل صفحة 03

المبررة التي تعيشها بعض الدول العربية التي انزلت إلى العنف وزهقت في أرواح بات من الصعب احصاؤها، ناهيك عن الدمار المادي والمآسي الإنسانية التي خلفتها ومازالت دوامة العنف التي تعيشها تلك البلدان.

وأكد رئيس الجمهورية أن الرهان كان وسيظل دائماً، على بقطة ووعي أبناء شعبنا اليمني العظيم، والذي ثبتت دوماً أنه عند

فالشعب اليمني لن يرتضي للنجاح بديلاً حتى استكمال تنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية الجارية" و "علينا أن نعمل جميعاً كفريق واحد لتنفيذ مخرجات الحوار الوطني فالوطن لم يعد يحتمل المزيد من التصعيد والدفع به إلى أتون العنف والفوضى " .

وأشار الأخ الرئيس إلى أهمية تفويت الفرصة على الدعات التي تستهدف الإضرار بالوطن وأبنائه، وأخذ العبرة من التجارب

حكومة الوفاق الوطني الاستمرار في أعمالها بشكل طبيعي واعتيادي حتى يتم تشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة بناء على توصيات اللجنة الوطنية الرئاسية المشكلة من جميع الأحزاب والتنظيمات السياسية والمقرة في اللقاء الوطني الموسع .

وأضاف الأخ الرئيس "إن الظروف الصعبة الماثلة تحتم على الجميع التحلي بروح المسؤولية الوطنية والتاريخية ،

أكد الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي أن الدولة والحكومة ستعمل بكل حزم تجاه استمرار مليشيات الحوثي بالتصعيد في العاصمة صنعاء ومحيطها، مشدداً أن من سيكون خارج الإجماع سيعتبر من المغردين خارج السرب الوطني وسيتم التعامل معه على هذا الأساس .

وقال لدى ترؤسه أمس بدار الرئاسة الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء على

مصدر مسؤول ينفي تقديم رئيس الوزراء استقالته

نفى مصدر مسؤول بمكتب رئيس الوزراء، صحة الأخبار التي تحدثت عن تقديم رئيس الوزراء الأخ محمد سالم باستدرة، استقالته من منصبه .

وأكد المصدر في تصريح له (سبأ)، أنه لا صحة لهذه المزاعم الكاذبة التي تناقلتها بعض وسائل الإعلام والتي يسعى من يقف وراء ترويجها إلى التشويش وإثارة اللبلة .

رئيس الجمهورية يعزي في وفاة المهندس الكبسي والعميد الأكوع والمناضل غرامة

الفاضلة التي انتقلت هي الأخرى إلى رحمة الله تعالى. وأعرب الأخ الرئيس عن بالغ الأسى والأسف وصادق العزاء والمواساة في هذا المصاب .. مشيراً إلى أن الفقيد كان من كوادر مؤسسة الكهرباء في الحديدة وكان على مستوى رفيع في أداء مهامه بصورة كاملة ..

التتمة صفحة 05

صنعا / سبأ

بعث الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية برقية عزاء ومواساة إلى المناضل اللواء حسين شرف الكبسي ويحيى شرف وجميع إخوانهم وأفراد أسرتهما وذلك في وفاة شقيقهما المهندس عبدالله شرف الكبسي الذي وافاه الاجل وانتقل إلى رحمة الله تعالى إثر حادث مروري مؤسف ومعه زوجته

مجلس جامعة الدول العربية يقف اليوم أمام تطورات الأوضاع في اليمن

يناقش مجلس جامعة الدول العربية اليوم التطورات على الساحة اليمنية. في إطار اجتماعات دورته الحالية التي بدأت أمس على مستوى المندوبين الدائمين قبيل انطلاق اجتماعات الدورة الـ 142 للمجلس على المستوى الوزاري.

وكان المندوب الدائم لليمن لدى جامعة الدول العربية السفير محمد الهيصمي قد اطلع مجلس جامعة الدول العربية على تطورات الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية في اليمن . وقال السفير الهيصمي، في كلمته خلال الاجتماع أن الجمهورية اليمنية امام

مفترق طرق جراء التصعيد والممارسات الخاطئة في العاصمة صنعاء واستمرار توافد الحشود المسلحة إلى مداخل ومخارج العاصمة بغية تأزيم الموقف السياسي واستغلال الأوضاع الاقتصادية السيئة التي تمر بها البلاد.

وأكد مندوب اليمن الدائم أن الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية يبذل جهودا حثيثة لإنهاء هذا التصعيد الأخير وتوفير الفرصة على من يسعون للانزلاق بالوطن إلى دوامة العنف والفوضى.

التفاصيل صفحة 03



دعت إلى تجاوز الخلافات وتوحيد الجهود

روسيا تعرب عن قلقها لاستمرار التوتر في اليمن

موسكو - سبأ

دعت روسيا الاتحادية كافة القوى السياسية في اليمن إلى توحيد الجهود لوضع إجراءات فعالة للخروج من الأزمة التي تعيشها البلاد .

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان أصدرته أمس في موسكو: " إن الأزمة الخطيرة الراهنة يمكن أن تحاصر لفترة طويلة العملية السياسية التي بدأت بصعوبة كبيرة في هذا البلد العربي " .

وأضافت: " نحن على قناعة بأنه لا يمكن تسوية النزاع إلا عن طريق البحث عن حلول وسط ترضي جميع الأطراف وتأخذ بعين الاعتبار المصالح الوطنية العامة " .

التتمة صفحة 05

داخل العدد:

في تحقيق تنشره اليوم

الثورة تكشف فساد عملية الابتعاث والتجارة بالنخ الدراسية

تحقيقات

6 - 7

تشجيع جنائمين الشهداء الجنود المغدور بهم في حضرموت

متابعات

03

عمران .. جهود لتوثيق التراث الشعبي

سياحة

11

مع العدد

وثيقة الحوار الوطني الشامل

اطلب مجاًناً ملحقاً خاصاً بمخرجات الحوار الوطني الشامل

خليها فل مع تطبيق الفيسبوك فقط من MTN

الآن فقط من MTN حمل تطبيق "فيسبوك" و "فيسبوك ماسنجر" واستخدم كامل المزايا والخصائص بلاحدود مقابل 500 ريال أسبوعياً للإشتراك أطلب الرمز #12*551*

لنزيد من المعلومات أرسل "فل" على الرقم 111 مجاناً أو تفضل بزيارة موقعنا الإلكتروني www.mtn.com.ye نأعدونا على MTNYemen

معل في كل مكان